رابط المادة على منصة باحث

فقه الأدعية والأذكار

24- فقه الأدعية والأذكار - للشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر

عبدالرزاق البدر

فقه الادعية الادعية والاذكار. والذاكرين كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا الفقه الادعية والاذكار. يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبدالرزاق بن عبدالمحسن البدر بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:03

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على خير النبيين وامام المرسلين وخيرة رب العالمين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:44

ايها الاخوة وكما ان القرآن الكريم قد دل على فضل الحمد وعظم شأنه بانواع كثيرة من الادلة سبق الاشارة الى طرف منها في الحلقة الماضية وكذلك السنة مليئة بذكر الادلة على فضل الحمد وعظم شأنه وما يترتب عليه من الفوائد والثمار والفظائل - 00:01:05

في الدنيا والاخرة ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم هو صاحب لواء الحمد وهذه مفخرة عظيمة ومكانة رفيعة خص بها صلوات الله وسلامه عليه روى الامام احمد والترمذي وابن ماجة باسناد صحيح. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله - 00:01:28

وعليه وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيامة ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ ادم فمن سواه الا تحت لوائي وانا اول شافع واول مشفع ولا فخر - 00:01:55

فلما كان صلوات الله وسلامه عليه احمد الخلائق لله واكملهم قياما بحمده اعطي لواء الحمد. ليأوي الى لوائه الحامدون لله من الاولين والاخرين والى هذا اشار صلى الله عليه وسلم عندما قال في الحديث وما من نبي يومئذ ادم فمن سواه الا تحت لوائي - 00:02:14

وهو ايها الاخوة لواء حقيقي يحمله النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة بيده ينضوي تحته وينضم اليه جميع الحامدون من الاولين والاخرين واقرب الخلائق الى لوائه اكثرهم حمدا لله وذكرا له وقياما بامره - 00:02:41

وامته صلى الله عليه وسلم هي خير الامم. وهم الحمادون الذين يحمدون الله على السراء والظراء وقد روي في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يدعى الى الجنة الحمادون الذين يحمدون الله - 00:03:02

في السراء والضراء رواه الطبراني في المعجم الكبير وابو نعيم في الحلية والحاكم في المستدرك لكن في اسناده ضعف وقد رواه ابن المبارك في الزهد بسند صحيح موقوفا على سعيد ابن جبير رحمه الله - 00:03:22

وجاء في اثر يروى عن ابي بن كعب قال نجده مكتوبا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فظ ولا غليظ ولا صخاب بالاسواق ولكنه يعفو ويغفر. وامته الحمادون يكبرون الله عز وجل على كل نجد ويحمدونه في كل منزلة - 00:03:41

رواه الدارمي في مقدمة سننه ايها الاخوة المستمعون وفي الجنة بيت يقال له بيت الحمد قص للذين يحمدون الله في السراء والضراء ويصبرون على مر القضاء روى الترمذي باسناد حسن عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات ولد العبد - 00:04:04

قال الله تعالى لملائكته قبضتم ولد عبدي؟ فيقولون نعم. فيقول قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع. اي قال الحمدلله وانا لله وانا اليه راجعون - 00:04:30

فيقول الله تعالى ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد فهذا حمد الله على الظراء. فنال بحمده هذه الرتبة العلية ولكن كيف

يبلغ العبد هذه المنزلة؟ وكيف يصل الى هذه الدرجة - 00:04:53
قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله والحمد على الضراء يوجبه مشهدان احدهما علم العبد بان الله سبحانه مستوجب لذلك. مستحق له لنفسه. فانه احسن كل شيء خلقه واتقن كل شيء. وهو العليم الحكيم الخبير الرحيم. والثاني علمه بان اختيار الله لعبد - 00:05:13
المؤمن خير من اختياره لنفسه. كما روى مسلم في صحيحه وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفسي بيده لا يقضي الله للمؤمن قضاء الا كان خيرا له - 00:05:40
وليس ذلك لاحد الا للمؤمن. ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان كل قضاء يقضيه الله للمؤمن للمؤمن الذي يصبر على البلاء - 00:05:57
ويشكر على السراء فهو خير له. انتهى كلامه رحمه الله فاذا علم ذلك العبد وتيقنه اقبل على حمد الله في احواله كلها. في سرائه وضرائه وفي شدته ورخاءه ثم هو في حال شدته لا ينسى فضل الله عليه. وعطاءه ونعمته سبحانه وتعالى - 00:06:19
جاء رجل الى يونس ابن عبيد رحمه الله يشكوه ضيق حاله فقال له يونس ايسرك ببصرك هذا مائة الف درهم؟ قال الرجل لا قال فبيدك مئة الف؟ قال لا قال فبرجلك مئة الف؟ قال لا - 00:06:43
قال فذكره نعم الله عليه. فقال يونس ارى عندك مئين الالوف وانت تشكو الحاجة وجاء عن سلمان الفارسي رضي الله عنه انه قال ان رجلا بسط له من الدنيا فانتزع ما في يده - 00:07:03
فجعل يحمد الله ويثني عليه حتى لم يكن له فراش الا بارية قال فجعل يحمد الله ويثني عليه. وبسط لاخر من الدنيا. فقال لصاحب البارية ارأيتك انت على ما احمد الله قال احمده على ما لو اعطيت به ما اعطي الخلق لم اعطهم اياه. قال وما ذاك - 00:07:22
قال ارأيتك بصرك ارأيتك لسانك؟ ارأيتك يدك؟ ارأيتك رجلك ايها الاخوة المستمعون وثبت في فضل الحمد ما رواه الترمذي وابن ماجة عن جابر ابن عبدالله رضي الله عنه. قال سمعت - 00:07:48
الله صلى الله عليه وسلم يقول افضل الذكر لا اله الا الله. وافضل الدعاء الحمد لله فجعل صلوات الله وسلامه عليه حمد الله افظل الدعاء. مع ان الحمد انما هو ثناء على المحمود مع حبه - 00:08:05
ولهذا سئل ابن عيينة رحمه الله عن هذا الحديث وقيل له كأن الحمد لله دعاء فقال اما سمعت قول امية ابن ابي طالب وصلت لعبدالله بن جدعان يرجو نائلة قال اذكر حاجتي ام قد كفاني حباؤك ان شيمتك الحياء - 00:08:25
اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضه الثناء كريم لا يغيره صباح عن الخلق الجميل ولا مساء ويؤيد هذا المعنى قال فهذا مخلوق اكتفى من مخلوق بالثناء عليه. فكيف بالخالق سبحانه؟ ويؤيد هذا المعنى ايها الاخوة قول الله تعالى - 00:08:48
واخر دعواهم ان الحمدلله رب العالمين. فجعل الحمد دعاء قال ابن القيم رحمه الله الدعاء يراد به دعاء المسألة ودعاء العبادة. والمثني على ربه بحمده والائه داع له بالاعتبارين فانه طالب منه طالب له. فهو الداعي حقيقة. قال الله تعالى هو الحي لا اله الا هو فادعوه - 00:09:11
له الدين الحمد لله رب العالمين ومما ورد في فضل الحمد وعظم ثوابه عند الله ما ثبت في صحيح مسلم عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله - 00:09:40
الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان. والحمدلله تملأ الميزان. وسبحان الله والحمدلله تملآن او تملأ ما بين السماوات والارض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك - 00:09:55
كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها فاخبر صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث عن عظيم فضل الحمد وعظيم ثوابه. وانه يملأ الميزان. وقد قيل ان وعد بملئه الميزان اي لو كان الحمد جسما لملأ الميزان. وليس هذا القول بسديد - 00:10:15
بل ان الله عز وجل يمثل اعمال بني ادم واقوالهم صورا يوم القيامة وتوزن حقيقة. ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن ثقيلتان في الميزان خفيفتان على اللسان سبحان الله وبحمده سبحان الله - 00:10:39

والله العظيم الحمد ايها الاخوة المستمعون شأنه عند الله عظيم. وثوابه جزيل ويترتب عليه من الاجر والثواب ما لا يعلمه الا الله واهله هم الحريون يوم القيامة باعلى المقامات وارفع الرتب واحسن المنازل. فان الله عز وجل يحب المحامد - 00:10:59
ويحب من عبده ان يثني عليه. ويرضى عن عبده ان يأكل الاكلة فيحمده عليها. ويشرب الشربة فيحمده عليه وهو تبارك وتعالى المان عليهم بالنعمة والمتفضل عليهم بالحمد وهو يبذل نعمه لعباده. ويطلب منهم الثناء بها وذكرها والحمد عليها ويرظى منهم بذلك شكرا عليها - 00:11:21
وان كان ذلك كله من فظله عليهم سبحانه وهو غير محتاج الى شكرهم لكنه يحب ذلك من عباده حيث كان العبد وفلاحه وكماله فيه فلله الحمد على نعمائه وله الشكر على وافر فضله وجزيل عطائه. حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربه - 00:11:49
هنا ويرضى والى لقاء اخر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقه الادعية الادعية والاذكار طه كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا فقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور - 00:12:12
عبد الرزاق ابن عبد المحسن البدر نفع الله بعلمه. فقه الادعية والاذكار - 00:12:50